

الغارات

[81] حسبه ، المال والبنون حث الدنيا والعمل الصالح حث الآخرة 1 وقد يجمعهما 2

ا لاقوام 3. سيرته عليه السلام في نفسه حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: أخبرني يوسف بن كليب بن عبد الملك 4، عن أبي عبيدة 5، عن عبد ا بن مسعود 6، عن معاوية بن عمار 7، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن علي - عليهم السلام - قال: ما اعتلج على علي عليه السلام _____ 1 - قال ابن أبي الحديد في شرحه: " وهو من قوله سبحانه: المال والبنون زينة الحياة الدنيا، ومن قوله: من كان يريد حث الآخرة نزل له في حثه ومن كان يريد حث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب ". 2 - كذا في النهج لكن في الاصل والبحار: " وقد جمعهما ". 3 - نقله المجلسي (ره) في المجلد الحادى والعشرين من البحار في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص 115، س 33) وقال الشريف الرضى (ره) في نهج البلاغة في باب الخطب: " ومن خطبة له عليه السلام: أما بعد فان الامر ينزل من السماء إلى الارض (إلى آخر الخطبة) (ص 103 من ج 1 شرح ابن أبي الحديد) ". 4 - كان المراد به يوسف بن كليب المسعودي الذي تقدم ذكره (انظر ص 20، س 4). 5 - لم نتمكن من تعيينه لكثرة من ورد بهذه الكنية في كتب الرجال. 6 - هذا الرجل أيضا لم نجده في كتب الرجال بنحو ينطبق على من في المتن 7 - في تقريب التهذيب: " معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهنى بضم المهملة وسكون الهاء ثم نون صدوق من الثامنة / ع خ م ت س " وفى تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عن أبيه وأبى الزبير وجعفر بن محمد (ع) " وفى رجال النجاشي: " معاوية بن عمار بن أبي معاوية خباب بن عبد ا الدهنى مولاهم كوفى، ودهن من بجيلة، كان وجهها في أصحابنا ومقدما كبير الشأن عظيم المحل ثقة، وكان أبوه عمار ثقة في العامة وجهها يكنى أبا معاوية وأبا القاسم وأبا حكيم، وكان له من الولد القاسم وحكيم ومحمد، روى معاوية عن أبي عبد ا وأبى الحسن موسى عليهما السلام وله كتب (إلى آخر ما قال) ". أقول: ترجمة الرجل مذكورة مبسطة في كتب الفريقين فمن أرادها فليراجعها. _____